

إلغاء القبض على يسوع

¹ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عَيْرِ وَايِ قَدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.² وَكَانَ يَهُودًا مُسَلَّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.³ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْقَرَّبِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَسَاعِلٍ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ. فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: ⁴ مَنْ تَطْلُبُونَ؟ أَجَابُوهُ: يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ. وَكَانَ يَهُودًا مُسَلَّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.⁶ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: إِيَّيَ أَنَا هُوَ، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ. فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: مَنْ تَطْلُبُونَ؟ فَقَالُوا: يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.⁸ أَجَابَ يَسُوعُ: قَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِيَّيَ أَنَا هُوَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ.⁹ لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: "إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكَ مِنْهُمْ أَحَدًا".

¹⁰ ثُمَّ إِنَّ سَمْعَانَ بُطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ فَاسْتَلَّهُ وَصَرَبَ عَيْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أذُنَهُ الْيَمْنَى، وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْطَسَ. ¹¹ فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: اجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْعِمْدِ. الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي الِآبُ أَلَا أُشْرَبُهَا؟

استجواب يسوع

¹² ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْتَفُوهُ¹³ وَمَضُوا بِهِ إِلَى حَتَّانٍ أَوْلًا لِأَنَّهُ كَانَ حَمًا قِيَافًا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.¹⁴ وَكَانَ قِيَافًا هُوَ الَّذِي أَسَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

إنكار بطرس

¹⁵ وَكَانَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ وَالتَّلْمِيذُ الْآخَرُ يَبْتَعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَكَلَّمَ الْبَتَّوَابَةَ فَأَدَخَلَ بُطْرُسَ.¹⁷ فَقَالَتِ الْبَتَّوَابَةُ الْبَتَّوَابَةَ لِبُطْرُسَ: أَلَسَتْ أَنْتِ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟ قَالَ ذَلِكَ: لَسْتُ أَنَا. وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَأَقْفِيينَ وَهُمْ قَدْ أَصْرَمُوا جَمْرًا، لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ وَكَانَ بُطْرُسُ وَاقِفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.¹⁹ فَسَأَلَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنِ تَلَامِيذِهِ وَعَنِ

تَعْلِيمِهِ.²⁰ أَجَابَهُ يَسُوعُ: أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً، أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ جِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا، وَفِي الْحَقَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِسِرٍّ.²¹ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتُهُمْ، هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا.²² وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا قَائِلًا: أَهَكَذَا تُجَاوِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟²³ أَجَابَهُ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدْبًا قَاشَهُدٌ عَلَى الرَّدِيِّ وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تُصْرِيئِي؟²⁴ وَكَانَ حَتَّانٌ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوتَفًا إِلَى قِيَافَا، رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

²⁵ وَسَمِعَانُ بُطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي، فَقَالُوا لَهُ: أَلَسَتْ أَنْتِ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: لَسْتُ أَنَا.²⁶ قَالَ وَاحِدٌ مِنَ عِبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أذُنَهُ: أَمَا رَأَيْتُكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟²⁷ فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الذِّكُّ.

يسوع أمام بيلاطس الوالي

²⁸ ثُمَّ جَاءُوا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ ضُحًى، وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَّجِسُوا قِيَاكُونَ الْفِضْحِ.²⁹ فَخَرَجَ بِيَلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: أَيَّةَ شِكَايَةٍ تُبَدِّمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ؟ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ سَرًّا لَمَّا كُنَّا قَدْ سَلَمْنَاهُ إِلَيْكَ.³¹ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: حُدُودُهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ تَامُوسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقُولَ أَحَدًا.³² لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ.

³³ ثُمَّ دَخَلَ بِيَلَاطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: أَنْتِ مَلِكُ الْيَهُودِ؟³⁴ أَجَابَهُ يَسُوعُ: أَمِنْ ذَلِكَ تَقُولُ هَذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟³⁵ أَجَابَهُ بِيَلَاطُسُ: أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَّا أَنْتِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسَلَمُوكَ إِلَيَّ، مَاذَا فَعَلْتَ؟³⁶ أَجَابَ يَسُوعُ: مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أَسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ، وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا.³⁷ فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: أَفَأَنْتِ إِذَا مَلِكٌ؟ أَجَابَ يَسُوعُ: أَنْتِ تَقُولُ إِيَّيَ مَلِكًا. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا وَلِهَذَا قَدْ أُتِيتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي.³⁸ قَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: مَا هُوَ الْحَقُّ؟ وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاجِدَةً.³⁹ وَلَكُمْ عَادَهُ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ وَاجِدًا

بَارَابَاسَ. وَكَانَ بَارَابَاسُ لِيصًّا.

فِي الْفِصْحِ، أَفْتَرِيذُونَ أَنْ أُطَلِّقَ لَكُمْ مَلِيكَ
الْيَهُودِ؟⁴⁰ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: لَيْسَ هَذَا، بَلْ